بسم الله الرحمن الرحيم

منظمة الصحة العالمية: قطاع غزة يرزح تحت وطأة مجاعة جماعية

أعلن مجمع الشفاء الطبي في قطاع غزة يوم ٢٠٢٥/٧/٢٢ أن الجوع أدى إلى وفاة ٢١ طفلا خلال ٧٢ ساعة الماضية. وتناقلت الأنباء أن الجوع سيؤدي إلى موت جماعي في القطاع المحاصر من كيان يهود والنظام المصري.

وأكد مدير منظمة الصحة العالمية غيبريسوس يوم ٢٠٢٥/٧/٢٤ أن "قطاع غزة يرزح تحت وطأة مجاعة جماعية سببها الرئيسي القيود المفروضة على دخول المساعدات للقطاع" وقال: "لا أجد وصفا آخر سوى مجاعة جماعية، وهي من صنع الإنسان بشكل واضح.. الحصار هو السبب".

وأصدرت أكثر من ١٠٠ منظمة إغاثة تحذيرا "بتفشي الجوع في غزة رغم تكدس الأطنان من الأغذية والمياه النظيفة والإمدادات الطبية على الحدود مع مصر وعدم السماح بإدخالها".

وقد أعلن جيش كيان يهود يوم ٢٠٢٥/٧/٢٣ عن قصف ١٢٠ هدفا في غزة حيث يدّعي أنه "يقصف خلايا مسلحة ومباني عسكرية وأنفاقا قتالية ومنشآت مفخخة وبنى تحتية أخرى". علما أنه دمر نحو ٨٠% من غزة وقتل وجرح مئات الآلاف من أهلها وأكثرهم من النساء والأطفال والرجال العزل المقيمين في الخيام أو في الشوارع.

وهكذا يتفنن كيان يهود في حرب الإبادة التي ينفذها في غزة منذ أكثر من ٢١ شهرا، عندما رأى أن المسلمين وتعدادهم نحو ٢ مليار لم تصدر منهم ردة فعل جادة، فلم تتحرك جيوشهم وتلقنه درسا لن ينساه وتطهر فلسطين من رجسه، وأنظمتهم متواطئة معه تدعمه إما بالصمت وإما باستمرار التطبيع والتجارة معه، وتمده بما يلزم من غذاء ونفط وغاز ومواد خام لصناعة الأسلحة. كما يتلقى الدعم الكامل من أمريكا ومن دول أوروبية عديدة وتمده بالأسلحة والعتاد.

الكنيست يصدر قرارا بضم الضفة الغربية لكيان يهود

أصدر الكنيست في كيان يهود يوم ٢٠٢٥/٧/٢٣ قرارا يدعو حكومته إلى ضم الضفة الغربية وغور الأردن وحذف أي خطة لإقامة دولة فلسطينية من جدول الأعمال. وهذا يخالف اتفاقية أوسلو التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية والتي شُكلت منها السلطة الفلسطينية التي اكتفت بالتنديد بالقرار، وقالت إنه "قرار عنصري استعماري وإعلان حرب إبادة على الفلسطينيين". فلم تعلن إلغاء هذه الاتفاقية المشؤومة ولا إلغاء التنسيق الأمني مع كيان يهود حيث تقوم بحراسته وتحارب أهل فلسطين متوهمة أن يهود سيكافئونها بدولة ولو اسما.

وورد في قرار الكنيست بأن ذلك "حق طبيعي وتاريخي وقانوني". علما أن ذلك ادّعاء كاذب إذ إنه عندما فتح المسلمون فلسطين على عهد الخليفة الراشدي الثاني عمر رضي الله عنه، لم يكن في فلسطين يهود. وزعماء النصارى الذين التي سلموا مفاتيح القدس للخليفة بصلح تم معهم، اشترطوا ألا يدخلها يهود الذين طردوا منها على عهد الرومان.

وقد تعرضت لاحتلال من الصليبيين، فقام المسلمون بتحريرها وتطهيرها من رجسهم. إلى أن تمكنت بريطانيا من الاستيلاء عليها في الحرب العالمية الأولى، عندما سلمها لهم عميلهم مصطفى كمال قائد الفيلق العثماني في فلسطين. وقسمتها وأقامت فيها دولة لليهود بدعم من أمريكا ودول الغرب وروسيا. وضمت الضفة الغربية كجزء من فلسطين إلى الأردن، ولكن ملك الأردن حسين قام بارتكاب الخيانة العظمى عندما سلمها لكيان يهود عام ١٩٦٧ حسب مخطط أسياده الإنجليز ويهود.

أردوغان يشيد بأحمد الشرع لتنفيذه خطة تهجير المسلمين من السويداء

أشاد الرئيس التركي أردوغان يوم ٢٠٢٥/٧/٢١ بموقف أحمد الشرع في التعامل مع أحداث السويداء. فادّعى كذبا أن "الرئيس أحمد الشرع اتخذ موقفا حازما بشأن الأحداث الأخيرة في السويداء جنوبي البلاد، ولم يقدم أي تنازلات، واتخذ خطوة إيجابية للغاية بتوصله إلى تفاهم مع الدروز في السويداء. إن إسرائيل تعمل على عرقلة مشروع الاستقرار في سوريا"

علما أن أحمد الشرع لم يطلق أية طلقة على كيان يهود الذي استباح سوريا حتى ضرب محيط القصر الرئاسي ووزارة الدفاع ورئاسة الأركان وضرب ١٦٠ موقعا يوم ٢٠٢٥/٧/١٦، وضرب مئات المواقع العسكرية منذ وصول الشرع إلى الحكم يوم ٢٠٢٤/١٢/٨. واحتل كيان يهود أراضي سورية جديدة حتى وصل إلى مسافة ٢٥ كلم من العاصمة دمشق.

وفي أحداث السويداء قدم أحمد الشرع تنازلات لكيان يهود وأمريكا بسحب قوات الأمن السورية وترك أهل البلد من البدو عرضة لعملاء كيان يهود من الدروز يمعنون فيهم قتلا وذبحا ومصادرة لأموالهم. وقدم تنازلات بتهجير البدو من محافظة السويداء لتصبح تحت تحكم هؤلاء العملاء.

فهذه كلها خطوات سلبية ووبالٌ على أهل سوريا وناقوس خطر على نظام أحمد الشرع نفسه الذي يظهر أنه يقدم التنازلات سريعا ويعمل ضد أهله وبلده حفاظا على كرسيه.

ومدح أردوغان له ومن قبلُ مدح ترامب بعدما التقى به في الرياض يوم ٢٠٢٥/٥/١٣ بقوله "إن أحمد الشرع رائع، شاب جذّاب وقوي البنية"، فهو رائع بالنسبة له حتى يقدم مزيدا من التنازلات حيث أعلن أنه موافق على التطبيع مع كيان يهود. وأردوغان عرّاب أمريكا يضغط على أحمد الشرع لحساب أمريكا مقابل مصالحه للبقاء في الحكم وتحقيق بعض المصالح الجزئية لتركيا مقابل تقديم مصالح كبرى لأمريكا بأن يؤمن لها نفوذها في سوريا وليبيا وأذربيجان وغيرها.